

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

الأدب هو لغة تعبيرية لشخصية الإنسان سواء كانت تجربة أو عقلا أو شعورا أو فكرة، أو عاطفة واعتقادا في شكل صورة مخروسة التي تثير سحرا بأداة اللغة. (يعقوب سومارجو وسيني، ١٩٨٨ : ٣).

وأكثر تفصيلا، اقترح فاروق أن في البداية تعريف الأدب واسع جدا، يشمل جميع أنواع نتائج أنشطة اللغة أو الكتابة. الكلمة "Sastra" كما في اللغة السنسكريتية مشتقة من الكلمة "Sas" بمعنى "مباشر" و "إعطاء الإرشادات أو التعليمات" و "tra" بمعنى "أداة" أو "وسيلة". وأما "Sastra" في لغة الملايو، أكثر تفسيرها الكتابة، أضيف هذا الفهم بالكلمة "Su" بمعنى "جميلة" أو "جيدة". لذلك، "Susastra" تعني "كتابة جميلة".

ينقسم الأدب على قسمين، الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي. الأدب الخيالي هو مثل الشعر والنثر الخيالي والدراما. فالنثر الخيالي مثل القصة القصيرة والرواية والرومانسية والرواية القصيرة. وأما الأدب غير الخيالي مثل النقد والسيرة الذاتية والتاريخ والمذكرات اليومية.

اللغة الأدبية تختلف باللغة غير الأدبية في استخدامها في اللغة غير الأدبية. يجب علينا أن نتعلم اللغة الأدبية لنهوض الظواهر الأخرى وفهمها جيدا بسبب مزاياها وعيوبها.

وأما الشعر هو أحد الأعمال الأدبية الذي يحتوي على كثير من الجمالات، سواء من حيث المعنى واللفظ، بالإضافة إلى ذلك، كان الشعر وسيلة للتعبير الشخصي ألا ما يشعره المؤلف ثم تسلطه في الكتابة وأصبح عملا أدبيا.

الشعر ينقسم إلى عدة أقسام، منها: الديوان: هذه الكلمة من اللغة الفارسية التي يتم امتصاصها في اللغة العربية وتعني الأوراق أو الصحف. أي الكتب أو الوثائق. (لسان العرب، ابن منظور، ١٣/١٦٤) القصيدة: وهو الشعر الملحم (نوع من الأعمال الأدبية التقليدية الذي يحكي قصة البطولية) الأدبي العربي المغني. غني المغني كلمات تحتوي على المدح (الدعوة الدينية والسخرية) للمسلمين. وهو الفن الصوتي الذي ينفس إسلاما، وأغانيه تحتوي على عناصر الدعوة الإسلامية والنصائح الجيدة وفقا لتعاليم الإسلام.

كما في الديوان للإمام الحداد للحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي، وفيه عدة قوافي أو الحروف أي من حرف الألف (الهمزة) حتى حرف الياء، وكل القوافي أو الحروف تنقسم على بعض القصائد فيها، وهذا الديوان يتكون من ٧٦٨ صفحة.

ولد الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي في شبير في طرف مدينة تريم محافظة حضرموت اليمن ٥ صفر ١٠٤٤ هـ. وكان والده إسمه السيد علوي بن محمد الحداد. ولد ونشأ في مدينة تريم السيد علاوي، كان منذ الصغير تحت رعاية والدته شريفة سلوى. للإمام الحداد هو العالم في الفقه والعقيدة الأشعرية، حصل على لقب شيخ الإسلام وقطب الدعوة الإرشاد ومعروف بمصلح الجماعة العلوية. وهو توفي يوم الاثنين

مساء يوم الثلاثاء في ٧ من ذي القعدة ١١٣٢، وكان عمره ٩٨ سنة. ودفن في مقبرة زامبال في مدينة تريم حضرموت، يمن.

كان تفرد وجمال أسلوب لغة شعره أي الفن التعبيري في جوانب الجمال اللفظية والجمال المعنوية. وأما العلم الذي يبحث ذلك يسمى بعلم البديع وهو من دراسة علم البلاغة.

علم البلاغة هو العلم الذي يقوم على وضوح الروح والدقة في التقاط جمال ووضوح التمييز الغامضة بين مختلف الأساليب (التعبيرات). (علي آل جريم ومصطفى أمين، ٢٠١٥: ٦). وبالإضافة إلى ذلك، علم البلاغة هو العلم الذي يعبر عن عظمة المعنى وضوحا باستخدام الكلمات الصحيحة والبليغة، ويتأثر على القلب ومثير. كانت فيه ثلاثة أجزاء العلم التي قد عرفناها، وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

ونحن في علم البديع نعرف الامتيازات تحتوي على محسنات الجملة، سواء كانت لفظية أو معنوية. ومن المحسنات المعنوية التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وغيرها. وأما المحسنات اللفظية مثل الجناس والإقتباس السجع وغيرها. المحسنات اللفظية هي أكثر تركيزا على جمال ألفاظها.

المحسنات اللفظية هي أسلوب اللغة الذي يجعل الكلمات أكثر جمالا استماعها من حيث اللفظ أو النطق الصوتي. (يويون وحي الدين، ٢٠٠٧: ٠٩).

وكان في علم البديع يبحث عن الجمالات من حيث اللفظ والمعنى، ولكن الباحث في هذا البحث يركز إلى المحسنات اللفظية من الجناس. الجناس هو أحد الموضوعات في علم البديع أي في المحسنات اللفظية. الجناس ينقسم إلى قسمين، وهما:

١. الجناس اللفظي (الذي يشمل الجناس التام والمطلق والمذيال والمطرف والمضارع واللاحق والفضي والمخرف والمصحف والمراكب والقلب).
٢. الجناس المعنوي (الذي يحتوي على جناس الإضمار وجناس الإشارة) (الهاشيمي، ٢٠١٠: ٢٩٢-٢٩٨). هذا النوع نادرا جدا استخدامه ويتطلب ذوق اللغة الناضج. وفي هذه الدراسة لم تناقش تفصيلا بسبب القيود المفروضة على المرجعية. والجناس في تشابه تعبير اللفظين بمختلف المعنى. نوعان، وهما:

١. الجناس التام، وهو تشابه اللفظين في أربعة أشياء، وهي في نوع حروفها وشكلها وعددها وترتيبها.
  ٢. الجناس غير التام، أي مختلف اللفظين في أحد هذه الأشياء الأربعة. (علي الجريم ومصطفى أمين، ٢٠١٥: ٣٧٩).
- هناك تعاريف الجناس. وواضحا، أن الجناس هو ضبط تعبير اللفظين بمختلف المعنى.

هكذا، وبعد قراءة الديوان للإمام الحداد، وجد الباحث عدد أبيات الشعر التي فيها أسلوب جميل والجناس ومعاني مخفية وراء جمالات لغتها. وأسباب أكاديمية التي تدفع الباحث أن يقوم بهذه الدراسة بنهج علم البديع أي المحسنات اللفظية ولفظ الجناس في الديوان للإمام الحداد للحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد علوي على النحو التالي:

- أ أبياتها تحتوي على الجمالات التي اهتم بها الباحث.
  - ب الديوان للإمام الحداد، جنبا إلى جنب أن كلماته جميلة وأبياته تحتوي أيضا على كثير من الحكمة لأن نعيش في هذه الحياة .
- هذا هو مثال من البيت الذي يحتوي على المحسنات اللفظية أي الجناس:

عَلَى كَمْ ذُنُوبٍ كَمْ عُيُوبٍ بِمَزَايَا وَ خِدْمَاتِ زَلَّةٍ # وَسَيِّئَةِ مَحْشِيَةِ فِي  
الْعَوَاقِبِ (الصفحة: ٢٥)

في هذا البيت، كان الشاعر يذكر "ذنوب" و "عيوب" بمعنى الخطيئة والخسارة،  
إشارة على الخوف من العقاب.

وفي هذا الشعر لفظان، ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ، كلاهما من الجناس الناقص، لأن فيهما  
تشابه في عدد الحروف وترتيبها وشكلها. وكلاهما يختلف في شكل الحروف، وهي حرف  
الذال والنون في ذنوب وحرف العين والياء في عيوب، فهذا يسمى بالجناس الناقص، لأن  
واحدا منهما يختلف عن أربعة أشياء، وهي نوع حروفها وشكلها وعددها وترتيبها. وأما  
معنى لفظ ذنوب هو الخطيئة والجريمة عدم الطاعة أو الانتهاك، ومعنى لفظ عيوب هو  
النقص في الشخص.

كما قد شرح علي الجريم ومصطفى أمين، أن الجناس غير التام أو الجنس  
الناقص، هو مختلف اللفظين في أحد الأربعة (نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها).

- كَرِيمٌ حَلِيمٌ شَأْنُهُ الْجُودُ وَالْوَفَا # يُرَجَّى لِكَشْفِ الضَّرِّ وَالْبُؤْسِ

وَالكَرْبِ. (الصفحة: ٣٥)  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

في هذا البيت، كان الشاعر يشرح اللفظين الجميلين كريم وحليم مجدا وحنانا يفتح  
بهما الضرورة والبؤس والصعوبة.

و كلاهما من الجناس اللاحق بسبب مختلفة ركن حروفهما وحرفان متباعداً، أي  
الحروف الكاف و الراء في اللفظ كَرِيمٌ وحرف الحاء واللام في اللفظ حَلِيمٌ. وأما اللفظ  
كَرِيمٌ من صفات وأسماء الله، كثرة الخيرات والكرمية ولا يمنع أن يعطيها، وحَلِيمٌ من  
أسماء الله الحسنى.

ومن الخلفية المذكورة، إن هذا البحث يركز على دراسة الآيات التي تحتوي على لفظ الجناس (جزء من المحسنات اللفظية) في الديوان للإمام الحداد للحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد علوي. ولذلك، فإن هذا البحث تحت العنوان: "الجناس في الديوان للإمام الحداد للحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي ( دراسة علم البديع).

### الفصل الثاني: تحديد البحث

كما قد سبق ذكره في خلفية المشكلة، فإن هذا البحث يركز على لفظ الجناس. وموضوع هذا البحث هو الجملة المرتبطة بلفظ الجناس في الديوان للإمام الحداد دراسة علم البديع في علم البلاغة.

فاختيار الباحث صياغة مشكلة البحث الأساسية تدور حول الأمور التالية:

1. ما هي أنواع الجناس في الديوان للإمام الحداد؟
2. كيف معاني الكلمات التي تحتوي على الجناس في الديوان للإمام الحداد؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

ومن أغراض هذه الدراسة:

- 1) معرفة أنواع الجناس في الديوان للإمام الحداد.
- 2) معرفة معاني الكلمات التي تحتوي على الجناس في الديوان للإمام الحداد.

### الفصل الرابع: فوائد البحث

وأما فوائد نظرية وعملية في هذه الدراسة على النحو التالي:

## ١. فوائد نظرية

إضافة العلوم والمعارف إلى المجتمع في العالم الأكاديمي، الذين لهم الرغبة في تعميق علم البلاغة، وخاصة في المحسنات اللفظية أي لفظ الجناس في الديوان للإمام الحداد.

## ٢. فوائد عملية

أ. قام الباحث بهذه الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ.

ب. هذه الدراسة لتحديد القيم البلاغية من لفظ الجناس الواردة في الأعمال الأدبية الديوان للإمام الحداد. ولذلك يمكن تحقيقها في الحياة اليومية.

## الفصل الخامس: مراجعة الأدبيات

البحث في مجال علم البلاغة هو البحث المهم للدراسة، لأن كثير من الباحثين يبحثون عن هذا علم البلاغة. ومن بعض نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث عن موضوع المحسنات اللفظية، على الرغم من أنهم قاموا بهذا البحث، ولكن لم يوجد البحث عن المحسنات اللفظية في لفظ الجناس على الديوان للإمام الحداد.

واستنادا إلى البحوث السابقة في بعض الرسائل المكتوبة الماضية، وجدت بعض

الكتابات التي تبحث عن المحسنات اللفظية في لفظ الجناس على النحو التالي:

١. نتائج البحث التي قام به عداس سوزان ٢٠١٦ طالبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ تحت العنوان: الجناس في الديوان قنطرة بن شداد". كان هذا البحث جيد جدا، لكن ناقصه عدم الدقة في إعطاء الأمثلة. وهذا البحث لسوزان يساوي الباحث في هذا البحث أي أنه يستخدم نهج المحسنات اللفظية لفظ الجناس. لكنه مختلفة في الموضوع.



٢. الرسالة بالعنوان "الجناس في الشعر على الكتاب تعليم المتعلم (دراسة علم البديع)" لإلياس إسماعيل، ٢٠٠٩ قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونج. باستخدام الطريقة الوصفية. وهذه الدراسة تهدف إلى تحديد الجناس في الشعر على التعليم المتعلم. ويتكون الجناس في هذا الكتاب من الجناس التام المستوفي ٧ شكلا من الجناس شبه الاشتقاق و٦ شكلا من الجناس المضارع و٢١ شكلا من الجناس الاشتقاق و٥ شكلا من الجناس المصافي و لم يوجد فيه الجناس المعنوي.

٣. الرسالة تحت العنوان "الجناس في سورة المائدة (دراسة علم البلاغة)" لعرفان صالح نذر، ٢٠٠٦، قسم اللغة العربية وآدابها. والطريقة المستخدمة في هذه الرسالة هي الطريقة الوصفية. ومن أهدافها تحديد الجناس في سورة المائدة التي فيها ٢٤ آيات التي تتشكل في الجناس التام وغير التام وكلها تتشكل في الأسماء والأفعال. وعنوانها مختلف مع مناقشة الجناس في هذه الرسالة. رسالة عرفان باستخدام الموضوع آيات القرآن وأما الباحث باستخدام الشعر موضوعا بحثيا.

والكتب المستخدمة مرجعا في هذه الرسالة، منها:

١. البلاغة الواضحة، المؤلف: علي جريم ومصطفى أمين
٢. جواهر البلغة في المعاني والبيان والبديع، المؤلف: السيد أحمد الهاشمي
٣. علم البديع، المؤلف: عبد العزيز عتيق.

## الفصل السادس: الإطار النظري

البلاغة دراسة علمية من العلم الذي يعارف لنا إلى جمال أي جمالية أسلوب اللغة. والبلاغة تساعدنا أيضا في التعبير عن الشعور أو النية التي نقصد بها باستخدام سلسلة كلمات مناسبة بحيث تعرض أسلوب اللغة الجميل والمعاني الواضحة والعالية.



وفقا لبرهان نورجيانتورو (٢٠٠٢ : ٢٩٥) البلاغة هي طريقة استخدام اللغة للحصول على تأثير جمالي. وذلك يحصل من إبداع الكشف عن اللغة، وهذا هو كيف المؤلف يتغلب على اللغة وسيلة للتعبير عن أفكاره. الكشف عن اللغة في الأدب، يعكس مواقف ومشاعر المؤلف، ولكن في نفس الوقت، يهدف إلى التأثير على مواقف ومشاعر القراء، وذلك ما ينعكس في لهجة. لذلك، شكل الكشف عن اللغة يجب أن يكون فعالا أي قادرا على دعم الفكرة مناسبة ويحتوي أيضا على جماليا كعمل فني.

ولذلك، كما قال علي الجريم و مصطفى أمين (٢٠١٥ : ٦)، عناصر البلاغة هي الكلمات ومعانيها وترتيبها التي تعطي قوة تأثير في الروح والجمال. والحذر في اختيار الكلمات و الأسلوب (المعنى الوارد في الكلمات الذي يوتر بطريقة أكثر سرعة في تحقيق أهداف الجملة المطلوبة وأكثر تلامسا على روح من سمعه). (علي الجريم ومصطفى أمين، ٢٠١٥ : ١٠). ووفقا لمكان الكلام وزمانه وموضوعه وحالة سامعيه والعاطفية التي تؤثر وتسيطر عليهم. عديد من الكلمات اللطيفة المستخدمة في مكان واحد، ولا تستخدم في أماكن أخرى.

لعلم البلاغة ثلاثة مجالات دراسية، وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## ١. علم البيان

علم البيان هو العلم الذي يدرس طرق نقل فكرة بكلمات متنوعة. وبالإضافة إلى ذلك، علم البيان هو شئ مستيقظ من التقارب عن المعنى مثل الكلام أقل وضوحا معناه إلى نفس المعنى.

## ٢. علم المعاني

علم المعاني هو العلم الذي يدرس أي يبحث عن المعنى. ويعرف علماء علم المعاني أنه الكشف من خطاب شيء موجود في العقل أو ما يسمى أيضا بصورة العقل. وبالإضافة إلى ذلك، علم المعاني هو شيء محفوظ من الأخطاء في إيصال المعنى المقصود إلى المتكلم إلا ذهن المستمع.

## ٣. علم البديع

علم البديع هو العلم الذي يدرس جوانب (الأساليب و الطرق التي تزين الجملة واسترخاءها) والخصوصيات التي تجعل الجملة تصبح أكثر جمالا. بعد أن كانت الجملة وفقا لمقتضى الحال وواضح معناها المقصود. وبالإضافة إلى ذلك، علم البديع هو شيء قصده الشخص في تحميل الكلام أو العبارة (الهاشمي، ١٩٦٠: ٤)

المحسنات هي جزء من دراسة علم البديع لتحميل الكلام وفقا لمقتضى الحال. والمحسنات في اللفظ تسمى بالمحسنات اللفظية وأما المحسنات في المعنى تسمى بالمحسنات المعنوية.

وهكذا، فإن دراسة علم البديع ينقسم على قسمين، المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. ومن المحسنات اللفظية الجناس والسجع والإقتباس وحسن الابتداء. وأما المحسنات المعنوية منها التورية والطباق والمقابلة والمراعاة النذير والاستخدام والجمع والتفريق والتقسيم وتأكيد الماضي وتأكيد الهم وحسن التعليل وتجاهل العريف والتوجيه.

وهنا، الباحث يبحث فقط عن الجناس باستخدام نظرية الجناس في الكتاب جواهر

البلاغة للهاشمي:

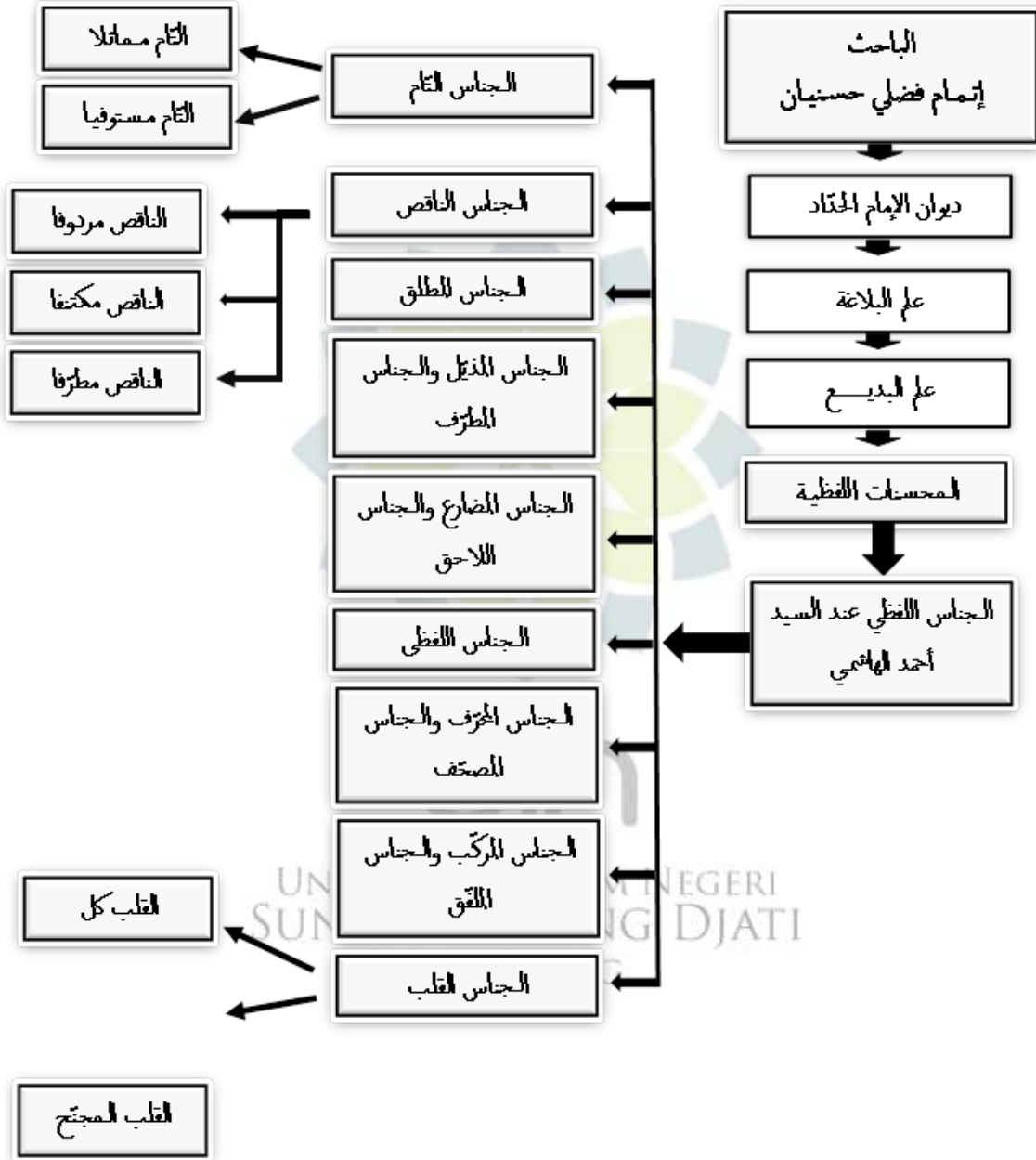
١. الجناس التّام: التّام مماثلا والتّام مستوفيا
٢. الجناس الناقص: النّاقص مردوفا، النّاقص مكتنفا والناقص مطرّفا
٣. الجناس المطلق
٤. الجناس المذيل والجناس المطرّف
٥. الجناس المضارع والجناس اللاحق
٦. الجناس اللفظي
٧. الجناس المحرّف والجناس المصحّف
٨. الجناس المركّب والجناس الملقّق
٩. الجناس القلب : القلب كل، القلب بعض والقلب المجنّح



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

وأما الإطار الفكري الرئيسي في هذا البحث ملخص على هذه الصورة .



المحسنات اللفظية هي شئ معين لتحسين الكلمات وتعود إلى أصالة وتميزة المعنى أو تساوي المعنى وجمال اللفظ يليه.  
وأنواع لفظ الجناس، منها:  
الجنس هو تشابه تعبير اللفظين ومختلف معناهما. وأقسامه:

- ١) الجناس التام: وهو اللفظان متشابه حروفهما في الهيئة والنوع والترتيب.
- ٢) الجناس المتماثل: يتكون من الإسم والإسم أو الفعل مع الفعل
- ٣) الجناس المستوفي: يتكون من الفعل والإسم أو الإسم والفعل
- ٤) الجناس المركب: مختلف اللفظين من حيث تركيبهما وإفرادهما. (الجناس المركب المتشبه هو الجناس المركب المتشبه كتابه)
- ٥) الجناس غير التام: الجناس الناقص والجناس المطلق والجناس المذيل والجناس المطرف والجناس المضارع والجناس اللاحق والجناس اللفظي والجناس المحرف والجناس المصحف والجناس المركب والجناس الملفق والجناس القلب.

## الفصل السابع: طريقة وخطوات البحث

### ١. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية. وفقا لنيومان كوتا راتنا (٢٠٠٤:٥٣) الطريقة الوصفية التحليلية هي وصف الحقائق وتفسيرها وتوفير الفهم والتفسير ثم يليها التحليل.

### ٢. خطوات البحث

خطوات البحث التي قام بها الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

أ) تحديد مصدر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث هي أبيات الشعر الواردة في الديوان للإمام  
الحداد للحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد علوي.

(ب) تحديد نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو أبيات الشعر الواردة في الديوان للإمام الحداد.  
والبيانات تحصل بعد التحليل والجمع والاستنتاج أن في الديوان للإمام الحداد هذا أبيات  
التي تحتوي على لفظ الجناس. ونوع البيانات مثل هذا يسمى بالبيانات النوعية.

(ت) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام مراجعة الأدبية والنوعية. والبيانات  
التي تحصل في هذا البحث هي البيانات المكتوبة فقط لأن هذه البيانات هي أبيات  
الشعر. فالخطوات المتخذة في جمع البيانات على النحو التالي:

١. قراءة وفهم محتويات الأبيات في الديوان للإمام الحداد ثم مارك الأبيات  
التي تحتوي على لفظ الجناس.

٢. تصنيف الأبيات استنادا إلى أنواع لفظ الجناس.

(ث) تحليل البيانات

البيانات التي تم جمعها وترتيبها فرزت مرة أخرى أساسا على نوع لفظ الجناس.  
وبعد تصنيفها حسب نوع البيانات ثم تحليلها. ثم الاستنتاج أن الديوان للإمام الحداد  
يحتوي على لفظ الجناس. ولمعرفة المحسنات اللفظية من لفظ الجناس على هذه الأبيات،  
تستخدم نهج علم البديع.

## ج) صياغة الاستنتاج

هذا الاستنتاج هو عملية نهائية من أنشطة البحث بعد القيام بالتحليل لإجابة المشكلة في صياغة مشكلة البحث .

## الفصل الثامن: تنظيم الكتابة

وللحصول على نتائج البحث المتوقعة قسم البحث إلى أربعة فصول، وهي:

### الباب الأول: المقدمة

الباب الأول يحتوي على خلفية المشكلة وتحديد وصياغة مشكلة البحث وأهداف وفوائد البحث ومراجعة الأدب وطريقة وخطوات البحث ومنهجية الكتابة.

### الباب الثانية: الإطار النظري

الباب الثاني يحتوي على لمحة عامة عن فهم علم البلاغة وعلم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وفهم نظرية الجنس و أنواعه.

### الباب الثالث: تحليل البيانات

الباب الثالث يحتوي على السيرة الذاتية للإمام الحداد وبعض أعماله وتحليل البحث عن لفظ الجنس ومعناه وتحديد أنواعه في الديوان للإمام الحداد.

### الباب الرابع: الإختتام

الفصل الرابع نتائج البحث من خطوات البحث ويحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.